

أنا أحب أن أتعلم العلم الشرعي الذي ينفعني فهل أواصل الدراسة سنين طوال لأني..؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

أنا أحب أن أتعلم العلم الشرعي الذي ينفعني فهل أواصل الدراسة سنين طوال لأني تركت الدراسة سابقا أو اقتصر على تعلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانا أحب العلم الشرعي فبماذا توجهوني جزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

الجواب بعض الأشخاص يكون عنده أمور خيالية بمعنى أنه يتخيل أنه سيتحصل على العلم لكن من غير الطرق المرسومة له فيكون عنده شهادة ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية ويريد أن يصل إلى درجة عالية من العلم عن طريق القراءة - [00:00:18](#)

وهو لا يحسن مفاتيح العلوم لا يحسن مفاتيح العلوم وبيان ذلك أن القرآن هو أصل التشريع وأن السنة مبينة للقرآن وأن علم العقائد يعني عقيدة السلف أهل السنة والجماعة وأن الفقه - [00:00:55](#)

مأخوذ ومأخوذان من الكتاب ومن السنة ولكن هناك مفاتيح لمعرفة ذلك فعلم اللغة بحسب معاني المفردات وتصريفها واشتقاقها وكذلك علم النحو وعلم البلاغة هذا هذا مفتاح مشترك علم اللغة مفتاح مشترك بين القرآن وبين السنة - [00:01:23](#)

وكذلك علوم القرآن وكذلك علوم السنة ففيه ما يختص بالقرآن وفيه ما يختص بالسنة وفيه ما هو مشترك بينهما وكذلك علم أصول الفقه ومقاصد الشريعة فهذه كلها مفاتيح هذه مفاتيح - [00:02:00](#)

لفهم القرآن وفهم السنة وإذا كان الشخص قد تحصل على شهادة ابتدائية ومتوسطة أو ثانوية لا يتمكن من قراءة هذه المفاتيح بمفرده وفي هذه البلاد توجد أو يوجد سلم دراسي - [00:02:27](#)

على حسب رغبة الشخص الابتدائي مشترك وبعد ذلك إذا أراد الإنسان أن مثلاً يتجه اتجاه شرعي ففيه سلم لدراسة العلوم الشرعية ومفاتيحها ابتداء من المتوسط إلى أن يأخذ رسالة الدكتوراة - [00:02:53](#)

وهذا موجود في الجامعات التي تدرس الدراسات الشرعية سواء مثلاً في كلية الشريعة أو كلية أصول الدين وكذلك المعاهد العلمية وكذلك المدارس تحفيظ القرآن من ابتدائي ومتوسط وثانوي بنين وبنات - [00:03:21](#)

الجوانب الشرعية لها سلالم موجودة أولى أو نقول أنها سلالم موجودة. وبإمكان الشخص أن ينتظم فيها إلى النهاية وكذلك العلوم الأخرى كعلم الطب وعلم الهندسة وما إلى ذلك فهذه السائلة تقول أنها درست في الأول ثم تركت الدراسة - [00:03:49](#)

والذي أنصحها به أنها تعيد النظر في وضعها وتنتظم من حيث وقفت ولكن يكون انتظامها في سلم دراسة للعلوم الشرعية وبالإمكان أنها تدرس دراسات إضافية في العطلة. لكن لابد من وجود لا بد من وجود الانتظام - [00:04:16](#)

السلمي وذلك أن هذا السلم العلوم موضوعة فيه على مراحل وكل مرحلة يدرسها الشخص تكون جديدة نسبياً بالنسبة لما درسه سابقاً حتى يصل إلى درجة يستطيع أن يقرأ القرآن ويفهمه ويقرأ السنة ويفهمها - [00:04:40](#)

وذلك بالاستعانة بمفاتيح العلوم التي ذكرتها وبالله التوفيق - [00:05:04](#)